الخليج

منوعات, محطات

26 مايو 2021 20:08 مساء

صغار «الشارقة القرائي للطفل» يبتكرون مركباتهم

كيف تبني مركبتك الخاصة باستخدام أدوات وعناصر بسيطة؟ تحد أطلقته ورشة «الميكاترونيك» في مهرجان الشارقة القرائي للطفل، أمام زوار دورته الـ 12، المستمرة حتى 29 مايو الجاري، تدعوهم من خلاله إلى إطلاق العنان لمخيلتهم من أجل ابتكار مركباتهم الخاصة، ومن دون التقيد بمعايير أو تصاميم معينة. ذلك التحدي يمنح الأطفال الذين يتحلقون حول الطاولات بضع قطع خشبية ومجموعة من الأسلاك الكهربائية، إضافة إلى ماكينة صغيرة، وعجلات مطاطية، وبعضاً من الوقت، ليتمكنوا من تصميم وبناء مركباتهم الخاصة.

تتميز الورشة في كونها تفاعلية وبجمعها بين الميكانيك والكهرباء، إلى جانب اعتمادها على روح الفريق، بحيث يتشارك الأطفال معاً الرؤى والأفكار أثناء قيامهم بعملية ابتكار المركبة، فيما تقوم المشرفة على الورشة، نور عويدات، بتعريفهم على أساسيات الهندسة الميكانيكية والكهربائية، وبعض الطرق التي تساعدهم على تشغيل مركباتهم المتخيلة والمصنوعة من الخشب. المتابع لما يقوم به الأطفال خلال الورشة التي تستقطب الأعمار بين 9 و13 عاماً، يدرك مدى اتساع خيالهم، وقدرتهم على الابتكار، وهو ما أثبتته نتائج الورشة، التي خلصت إلى تقديم الأطفال لمجموعة من التصاميم للمركبات التي قاموا بتشغيلها وتجربتها بأنفسهم.

وتؤكد عويدات أن هذه الطريقة من التعلم تمكن الأطفال من اكتشاف فوائد الهندسة الميكانيكية والكهربائية أيضاً، ويمكن لها أن تقودهم لاكتشاف مواهبهم، مشيرة إلى أن الورشة تهدف بالأساس إلى منح الصغار ما يحتاجون إليه من مساحة للتجريب واختبار الأشياء بأيديهم، والتعرف إليها، وقالت: «بتقديري أن هذه تعد أولى الخطوات في طريق الابتكار».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©